



## فاعلية استراتيجية 5Why's في تعزيز الفهم المسموع لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي

الباحثة فاطمة طارق السعدون

جامعة سومر – كلية التربية الأساسية

ا.م. د حيدر حبيب عذيب

جامعة سومر – كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي لمعرفة مدى فاعلية استراتيجية (Why's5) في تعزيز الفهم المسموع من خلال التحقق من الفرضيات التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق استراتيجية (WHYS 5), ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها باستعمال الطريقة التقليدية في تعزيز الفهم المسموع , ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) , وتكونت عينة البحث من (61) تلميذة موزعين عشوائيا على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) , وبواقع (31) للمجموعة التجريبية , وبواقع (30) للمجموعة الضابطة , وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني وتحصيل الوالدين والمستوى الاقتصادي والمعلومات السابقة و استعملت الباحثة المنهج التجريبي والفهم المسموع واعدت الباحثة اختبار مكون من (20) فقرة وباستعمال الحقيبة الاحصائية spss أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعزيز الفهم المسموع واصوت الباحثة مجموعة من التوصيات واقترحت مجموعة من المقترحات .  
الكلمات المفتاحية : استراتيجية Why's5 , تعزيز الفهم المسموع , تلميذات الصف الثالث الابتدائي .

## The Effectiveness of the 5 Why's Strategy in Enhancing Listening Comprehension among Third Grade Primary School Female Students

Researcher: Fatima Tariq Al-Saadoun

University of Sumer – College of Basic Education

Asst. Prof. Dr. Haider Habib Adheeb

University of Sumer – College of Basic Education

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of the (5Why's) strategy in enhancing listening comprehension by testing the following hypothesis: there are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study reading according to the (5Why's) strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject using the traditional method in enhancing listening comprehension.

To achieve the objective of the study, the researcher adopted the experimental method with a design consisting of two groups (experimental and control). The research sample consisted of (61) female students randomly distributed into two groups: (31) in the experimental group and (30) in the control group. Equivalence between the two groups was established in variables such as age, parents' educational attainment, economic level, and prior knowledge.

The researcher developed a listening comprehension test consisting of (20) items, and data were analyzed using the Statistical Package for the Social

Sciences (SPSS). The results showed that the experimental group outperformed the control group in enhancing listening comprehension. Accordingly, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** 5Why's Strategy, Listening Comprehension Enhancement, Third Grade Primary Female Students.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :

مع التطورات العالمية المتسارعة في مجال التعليم وطرائق واستراتيجيات التدريس , ولايزال الواقع التعليمي في العديد من مدارسنا للابتدائية يعاني من التمسك باستعمال طرائق واستراتيجيات تدريس تقليدية تعيق من تحقيق أهدافه المنشودة المتمثلة في الفهم المسموع لدى التلاميذ وخصوصا في مرحلة الثالث للابتدائي وهي مرحلة محورية في بناء المعرفة والفهم والمهارات , وهذا ما لمستته الباحثة بوصفها مارست مهنة التعليم لمدة تزيد عن ( 20 ) عاما في تدريس الصفوف الأولية , اذ لاحظت الباحثة وجود تراجع في مستويات الفهم المسموع لدى العديد من تلميذات الصف الثالث الابتدائي , وأن معظم التلاميذ يظهرون تلكؤا واضحا استيعاب النصوص المسموعة , سواء في الانشطة الصفية أو الاختبارات التقييمية مما ينعكس سلبا على مستوى اندماجهم في عملية التعلم والتعليم , فضلا عن تحليل نتائج الاستبانة الاستطلاعية التي قدمتها الباحثة الى مجموعة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الصفوف الاولى , والبالغ عددهم (20) وكانت النتائج

\_ الاجابة بنسبة ( 60% ) عدم وجود رغبة لدى التلاميذ بالقراءة

- الاجابة بنسبة ( 55% ) بعدم وجود رغبة في الاستماع للمعلم .

- الاجابة بنسبة (100%) في عدم استعمال المعلمين والمعلمات لاستراتيجية ( 5Why's ) .  
كما أكدت . دراسة ( محرز 2015 ) على اهمال الفهم المسموع في عملية التعليم , وكذلك اكدت منظومة التعليم الجديد ( 2.0 ) على استعمال استراتيجيات حديثة قد يساهم في تنمية مهارات الفهم المسموع لدى التلاميذ بدلا من الحفظ والتلقين .

وجميع هذه الاسباب ادت الى البحث عن حلول قد تكون مناسبة لمعالجة المشكلة لذا لجأت الباحثة لاستعمال استراتيجية ( 5Why 's ) في معالجة الضعف في الفهم المسموع عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي , وتبلورت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي : هل لاستراتيجية ( 5 Why 's ) فاعلية في تعزيز الفهم المسموع لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي ؟

### أهمية البحث:

ان اللغة الوسيلة التي يتميز بها الانسان عن غيره من الكائنات , وتكمن أهميتها في تحقيق التواصل بين المتحدث والمستمع , وتسهيل التعبير عن الآراء والمشاعر ( العبيدي وعلاء , 2016 : 20 ) .  
وتعد القراءة اهم المهارات اللغوية وكونها الوسيلة الاساسية لاكتساب المعرفة وتنمية الادراك . فهي النافذة التي يطل منها المتعلمون على الفكر الانساني وانجازاته . ولا تقتصر أهميتها على التعرف على الحروف واصواتها , بل تتعداها الى الجانب الذهني الذي يستعد على الفهم والتأمل ( الشويبي , 2024 : 7 ) .

8\_ أما الفهم فهو حجر الاساس في عملية القراءة . فالتلميذ يسرع في قراءته الجهرية والصامتة عندما يفهم معنى المقروء , بينما يتعثر أو يتوقف عندما يجهل المعنى . وحتى القراءة السماعية لا تفيد التلميذ إلا إذا فهم ما يسمعه . وتهدف جميع خطوات تدريس القراءة على تحقيق الفهم فالتمهيد يهيئ الذهن ويولد الشوق لفهم الموضوع الجديد , والقراءة الصامتة تدرّب التلميذ على الفهم المستقل للمعاني الرئيسية وشرح المفردات يهدف إلى تمكين التلميذ من الاحاطة بالمعاني وإكمال الفهم بتذليل العوائق اللغوية . كما ان المناقشة تكشف مستوى فهم التلاميذ وتعمق عناصر الموضوع وتزيدها وضوحاً . وترتبط القراءة بالتعبير , ولا يستطيع التلميذ التعبير بشكل جيد دون فهم ووضوح الافكار ( العبيدي , 2025 : 9\_10 ) .

و يعد الفهم المسموع أهم مهارة ينبغي لتلميذ المرحلة الابتدائية إتقانها . فمن خلال هذه المهارة يتمكن التلميذ من تفسير النص المسموع , وذلك بتحديد فكرته الرئيسية وافكاره الفرعية , واستنتاج الغرض من

كلام المتحدث . كما تمكنه من الاستجابة للنص والتفاعل معه لفظيا أو حركيا . فضلا عن تمكنه من نقده ؛ حيث تساعده التمييز بين الواقع والخيال ، وبين المعلومات الصحيحة والخاطئة أثناء الاستماع . ( السعودي ، 2016 : 168 ) .

وتأتي أهمية استراتيجيات التعلم النشط من قدرتها على تعزيز التفاعل داخل الصف . وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ، وتلبية احتياجاتهم الفردية بشكل افضل . ومن بين هذه الاستراتيجيات الفعالة ، تبرز استراتيجية " 5 Why 's " والتي تضع المتعلم في قلب العملية التعليمية ، وتحفزه على التفكير الناقد والتحليل العميق للقضايا والمشكلات من خلال تتبع الاسباب الجذرية لها بتكرار سؤال " لماذا " بشكل متتال .

وتعتقد الباحثة ان استراتيجية " 5 Why's " اداة قوية لتشجيع الفضول الفكرية وحل المشكلات بشكل منهجي ، حيث تساعد المتعلمين على تجاوز الاغراض السطحية للوصول إلى الاسباب الاساسية ، لذلك قررت الباحثة الى استعمال استراتيجية ( 5Why's ) التي لم يتم استعمالها كاستراتيجية تدريس حسب علم الباحثة ، وقد تساعد التلاميذ على التغلب على صعوبات الفهم المسموع . ومما تقدم يمكن ان تتلخص أهمية البحث بما يأتي :

#### الأهمية النظرية

(1) استراتيجية جديدة في التعلم (2) . دعم نظريات التعليم الحديثة .

#### الاهمية التطبيقية

(1) دليل عملي لمعلمي الصفوف الاولى (2) تحسين مستوى التلاميذ المرحلة الابتدائية .

(3) أدوات قياس جديد (4) تطوير المناهج

قد تشجع نتائج البحث المسؤولين على تضمين استراتيجيات التعلم النشط في المناهج الدراسية الرسمية ، التي تؤكد على مايلي :

1. أهمية اللغة العربية ، فهي لغة القران الكريم .
2. أهمية القراءة بوصفها المدخل الرئيس لتلقي المعرفة .
3. أهمية الفهم المسموع الذي يساعد التلاميذ على فهم الكلمات وادراك معناها .
4. أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية ( 5Why's ) وعلى حد علم الباحثة لم يسبق توظيفها في تعزيز الفهم المسموع .

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

للتعرف على فاعلية استراتيجية ( 5 Why 's ) في تعزيز الفهم المسموع لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي .

#### فرضيات البحث :

صاغت الباحثة الفرضيات . الصفرية الاتية :

الفرضية الصفرية الأولى : ( لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق . استراتيجية ( 5 Why 's ) ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون . المادة ذاتها باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار الفهم المسموع البعدي ) .

#### حدود البحث

(1) الحد البشري : تلميذات الصف الثالث الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط \ قسم تربية الحي .

(2) الحد المكاني : إحدى المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط \ قسم تربية الحي .

(3) الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني \ العام الدراسي ( 2025 \_ 2026 ) .

٤) الحد الموضوعي : موضوعات كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي , ط, المقرر تدريسه لتلميذات الصف الثالث الابتدائي في جمهورية العراق . للعام الدراسي (2025\_2026), اذا ستطبق الباحثة استراتيجية (5 Why's) على تلميذات المجموعة التجريبية

٥) تحديد المصطلحات

ستحدد الباحثة المصطلحات الواردة في هذا البحث على النحو الآتي : .

اولا : استراتيجية (5Why's) عرفها كل من : \_

١. ( امبو سعدي والحوسنية , 2015 ) " وهي استراتيجية تستخدم للبحث عن جذور المشكلة , وحاجة التلميذ للفهم العميق والتلميذ يستخدم مهارات التفكير عند تحديد المشكلة المطلوبة او المفهوم . ( امبو سعدي , الحوسنية , 2015 : 439 ) .

ثانيا : الفهم المسموع : عرفه كل من :

١. ( التميمي والرقيب , 2018 ) . بأنه " عملية ذهنية فكرية و يعالج فيها المستمع الرموز الصوتية , وتحويلها إلى معان مقصودة مستخدما التحليل , التركيب , والنقد والتقويم . ( التميمي والرقيب , 2018 : 106 ) .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### استراتيجيات التعلم النشط

تتعدد استراتيجيات التدريس التي تناسب التعلم النشط , ويرجع هذا التعدد إلى أن التعلم النشط يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوداته اثناء تعلمه , فهو محور التعلم النشط الذي يعمل ليتعلم ويشارك زملائه في تعلمه , ومن ثم فإن الاستراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط متعددة , وعلى المعلم أن يتذكر أنه لا توجد طريقة أو استراتيجية مثلى بشكل مطلق ؛ ولكن توجد طريقة أو استراتيجية أكثر ملائمة لدرس محدد مع طبيعة وخصائص المتعلمين , ومن هذه الاستراتيجيات .

يضم التعلم النشط مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الفعالة , وقد صنفها ( امبو سعدي والحوسنية , 2016 ) الى ( 180 ) استراتيجية تتلاءم مع طبيعة التلاميذ وخصائصهم من بينها :

١. استراتيجية 1\_2\_4

٢. استراتيجية اذهب للأشكال

٣. استراتيجية المساجلة الحلقية

٤. استراتيجية فرق الاستماع

٥. استراتيجية 5 WHY'S ? ( امبو سعدي والحوسنية , 2016 : 29 ) .

وقد اختارت الباحثة استراتيجية (WHYS5 ? ) ( ) وذلك لاعتمادها بأنها تجعل من التلميذ مشارك فعال داخل الصف وقد تحفزه لدى لجأت لتجربة هذه الاستراتيجية التي تشجع التلاميذ على التعمق في التفكير والتحليل من خلال طرح سؤال لماذا ؟ بشكل متكرر للوصول الى حل المشكلة

#### استراتيجية لماذا الخماسية :

نشأتها :- تعد استراتيجية الخماسية (whys 5) من الادوات التحليلية التي نشأت في البيئة الصناعية اليابانية , وتحديدًا في نظام انتاج تويوتا ((Toyota Production system ويعتبر ساكيشي تويوتا , مؤسس شركة تويوتا للسيارات في ثلاثينات القرن العشرين هو مخترع هذه التقنية في الاصل والذي طورها تايبيشي اونو (Ohno, 1988). مهندس نظام انتاج تويوتا الذي طور وادخل "Whys5" كأداة رسمية ويعتبر البعض شيغيو شيغيو (1989) المنظر الذي عمم الفكرة . وقد لاحظ أونو في ممارساته الميدانية أن معظم المشكلات التنظيمية تعود في جذورها إلى أسباب اساسية يمكن اكتشافها عبر خمس مستويات من التساؤل , مما يوفر الوقت والموارد يضمن عدم تكرار المشكلة . ( Ohno, 1988 : p17 ) . مع انتشار فلسفة الجودة الشاملة , انتقلت استراتيجية الخماسية من المجال الصناعي الى المجال التربوي , حيث وجدت تطبيقها صدى في تحسين الاداء المدرسي . يعد جيفري لايفر (Liker, 2004) من ابرز من نقلوا هذه الفلسفة الى الغرب , حيث قدمها كأحد المبادئ الاربعة عشر في طريقة تويوتا . يؤكد لايفر ان

هذه الاستراتيجية ليست حكر على المصانع , بل عقلية تحليلية يمكن تطبيقها في أي سياق تنظيمي , بما في ذلك المدارس والجامعات . وقد لاحظ الباحثون أن المدارس التي تتبنى هذا النهج في تحليل مشكلاتها كتندي التحصيل الدراسي أو ارتفاع معدلات التسرب \_ تصل إلى حلول أكثر استدامة و لأنها تعالج الأسباب الحقيقية وليس المظاهر السطحية . (Liker, 2004: p252) .

وفي العقدين الآخرين , تبنى الباحثون التربويون استراتيجية (Whys 5) لجزء من منهجيات التحسين المدرسي . تعد هيلين تيمبرلي (Timperley,2011) من أبرز المنظرين الذين طبقوا فلسفة التحليل الجذري في التعليم , حيث دمجت في نموذج " دورة الاستقصاء " للتطوير المهني . في دراستها الرائدة عن تحسين تعلم التلاميذ , استخدمت تيمبرلي اسئلة متتابعة تشبه الخماسية لفهم الفجوة بين التدريس والتعلم الفعلي . وقد وجدت أن المدارس التي تستخدم النهج في تحليل ممارساتها تصل إلى تغييرات جوهرية في طرق التدريس, لأنها تتناول المعتقدات والافتراضات الكامنة وراء الممارسات الكامنة و وليس الممارسات نفسها فحسب . (Timperley,2011:p88) .

#### أهداف الاستراتيجية :

١- تساعد على استخدام مهارات التفكير.

٢- تحديد المشكلة او الفكرة المطلوبة.

#### وقت تنفيذ الاستراتيجية :

في أثناء الحصة , عند طرح سؤال معين على التلاميذ أو في نهاية الحصة بعد قراءة مقال له علاقة بموضوع الدرس (سعيدى, 2015:66)

#### خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

- يقسم المعلم التلاميذ إلى افراد أو مجاميع.
- يختار احدى الاستراتيجيات المنظمة , مثل استراتيجية التعاقب الثنائي أو الحلقي أو المدرب.
- يشرح المعلم الاستراتيجية للتلاميذ , حيث يمكن على قراءة نص أو مناقشة مفهوم معين أو البحث عن جذور المشكلة.
- يطرح التلميذ الاول السؤال مبتدأ ب لماذا ثم يكرر السؤال نفسه بعد كل اجابة لزميلة خمس مرات , وقد تقل وقد تزيد.
- يتبادل التلميذان الادوار بعد ذلك.
- قد يستخدم المعلم مخططا تنظيما تساعد التلاميذ في الكتابة . (الشمري، 2011 : ص66) .

من خلال خطوات الاستراتيجية قامت الباحثة بتحديد دور المعلم والمتعلم بالاستراتيجية

#### دور المعلم في الاستراتيجية

(١) أن يهيئه المعلم البيئة التعليمية المناسبة وامنه للتلاميذ.

(٢) أن يقسم المعلم التلاميذ الى مجاميع حسب خطوات الاستراتيجية.

(٣) يوضح خطوات الاستراتيجية للتلاميذ.

(٤) ان يحدد المعلم المشكلة المطلوب من التلاميذ ايجاد حل لها.

(٥) يوجه التلميذ الاول للسؤال مبتدأ ب لماذا؟

(٦) أن يقوم المعلم بتوزيع الادوار على المتعلمين.

(٧) أن يقوم المعلم بتوجيه ومراقبة التلاميذ.

(٨) أن يحافظ على نظام الصف.

#### دور المتعلم في الاستراتيجية

(١) يأخذ كل تلميذ دوره في المجموعة.

(٢) ينتبه التلاميذ للمعلم حول خطوات الاستراتيجية.

(٣) يطرح التلميذ الاول سؤال ب لماذا ؟

(٤) يجيب التلميذ الثاني على السؤال.

(٥) يكرر التلميذ الاول الاسئلة لخمس مرات يبدأ ب لماذا ؟

(٦) يجيب التلميذ الثاني على جميع الاسئلة.

يتبادلان الادوار

## الفهم المسموع

يعد الاستماع حجر الاساس في التواصل الشفهي اليومي , حيث تشكل المهارات الشفهية معا الغالبية العظمى من تفاعلات الافراد الحياتية . ومن هذا المنطلق و تبرز ضرورة أن تركز المدرسة الابتدائية على تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ و باعتبارها المدخل الرئيسي لاكتساب فنون اللغة الاخرى , وتأتي مهارة الفهم المسموع في صلب هذه العملية , إذ تمكن التلميذ من تفسير النص المسموع واستخلاص فكرته الرئيسية وأفكاره الفرعية , وفهم غرض المتحدث . كما تفتح له المجال للتفاعل مع النص والاستجابة له لفظيا أو حركيا . وتطوير قدرته النقدية للتمييز بين الواقع والخيال وبين المعلومات الصحيحة والزائفة . ( سعودي , 2015: 168 ) .

يعتقد البعض خطأ أن الاستماع مجرد استقبال سلبي للأصوات وفهمها , لكنه في الحقيقة نشاط مركب يشغل منظومة متكاملة من القدرات . فهو لا يعتمد على حاسة السمع فحسب و بل يتطلب تنشيطا لأجهزة الاستقبال السمعي وانخراط في عمليات عقلية عليا كالتحليل والتفسير والربط وإصدار الأحكام , مروراً بالعمليات اللغوية اللازمة لصياغة استجابة مناسبة سواء كانت شفهية أم كتابية . ولهذا تعد مهارات الاستماع حجر الاساس والأرضية التي تبنى عليها باقي المهارات اللغوية والحياتية و مما يجعل تعليمها للتلاميذ ليس مفيدا فحسب , بل ضرورة اساسية ( الطيب , 2021: 89\_164 )

## مستويات الفهم المسموع ومهاراته

تندرج أهم مهارات الفهم المسموع الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تحت خمسة مستويات رئيسية , وهي :

### ١ . مستوى الفهم المباشر

- ❖ تحديد الفكرة الرئيسة المباشرة الواردة في النص المسموع .
- ❖ تعريف المفاهيم والمعاني المقصودة التي يضمها النص المسموع .
- ❖ تحديد الشخصيات والاماكن المذكورة في النص المسموع .

### ٢ . مستوى الفهم الاستنتاجي

- ❖ استنباط الافكار الجزئية والفرعية من النص المسموع .
- ❖ تفسير الاحداث والظواهر الواردة في النص المسموع .
- ❖ استخلاص القيم والدروس والعبر من النص المسموع .
- ❖ استنتاج معاني المفردات وشرحها بناءً على سياق النص المسموع .

### ٣ . مستوى الفهم النقدي

- ❖ تكوين آراء شخصية وإصدار أحكام مدروسة حول محتوى النص المسموع .
- ❖ تمييز الافكار غير المرتبطة أو الشاردة عن موضوع النص المسموع .
- ❖ التفرقة بين الافكار الصحيحة والخاطئة ( 0 أو الدقيقة وغير الدقيقة ) في النص المسموع .

### ٤ . مستوى الفهم التدوقي :

- ❖ تحديد المشاعر والعواطف التي يحملها النص المسموع
- ❖ تحديد مواطن الجمال او العناصر التي تثير الاعجاب في النص المسموع .
- ❖ تمييز وتقدير الاساليب اللغوية والادبية المتنوعة المستخدمة .

### ٥ . مستوى الفهم الابداعي

- ❖ إعادة صياغة الافكار الواردة في النص بأسلوب ذاتي وجديد .
- ❖ اقتراح حلول مبتكرة للمشكلات أو التحديات التي يطرحها النص المسموع .

( إبراهيم , 2020 , 149\_175 ) .

## من النظريات المفسرة للفهم المسموع

### نظرية التواصل اللغوي

تعد نظرية التواصل اللغوي من الركائز الأساسية في الدرس اللغوي الحديث و وقد أكد على اهميتها الباحث جيرهارد هيليش بقوله : " إن كل المفاهيم الأساسية للنظرية النحوية لا يمكن أن تفسر إلا على

أساس نظرية تفهم عناصره ومفاهيمه من خلال الدور الذي يؤديه في العملية التواصلية . فاللغة , في جوهرها , هي أداة للتواصل , وغياب الخطاب يعني انقطاعا عن الواقع وابتعاد عن السلوك الانساني المنظم القائم على التبادل اللغوي , في هذا الاطار يبرز عالم اللغة روما جاكبسون كأحد أعمدة هذا المنحني , حيث رأى أن "اللسانيات هي العلم الشامل للبنى اللسانية " ( جاكبسون , 1988) . تميز جاكبسون بوضعه الأسس النظامية لعلم التواصل داخل الأنظمة اللسانية , مؤكداً أن الوظيفة الأساسية للغة الانسانية هي التواصل . وقد حدد لهذه العملية ستة عناصر أساسية , يرتبط كل منها بوظيفة لغوية معينة (عطية و 2024 : 307)

اذ يشرح جاكبسون هذا التكامل الضروري بقوله :

" أن المرسل يوجه رسالة إلى المرسل اليه . ولكي تكون هذه الرسالة فاعلة ومؤثرة و فأنها تقتضي بادي ذي بدء سياقاً تحيل عليه ويجب أن يكون قابلاً للإدراك من قبل المرسل اليه ( سواء أكان لفظياً أم قابلاً للتحويل إلى صيغة لفظية ) . وتقتضي الرسالة بعد ذلك شفرة ( أو سناً ) مشتركاً , كلياً أو جزئياً , بين المرسل والمرسل اليه .... وتقتضي أخيراً اتصالاً , اي قناة فيزيقية وربطاً نفسياً بين الطرفين , يسمح بإقامة التواصل والحفاظ عليه " ( الحسيني , 2021 : 42 ) .

العناصر الأساسية لعملية الاتصال ( المرسل , المرسل اليه , الرسالة , القناة , السياق , السنن ) (حسين وكعواش , 2021 : 123)

### دراسات سابقة

استراتيجية (5 'Why s)

لا توجد دراسات سابقة تناولت استراتيجية (5 'Why s)

دراسات تناولت الفهم المسموع

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن دراسة (جواد، 2025، بغداد) هدفت إلى إعداد برنامج تعليمي قائم على استعمال الألعاب اللغوية لتنمية المستوى الإبداعي في فهم المقروء والمسموع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، واعتمدت المنهج التجريبي على عينة بلغت (80) تلميذة، مستخدمة اختبار مهارات الفهم المسموع بالمستوى الإبداعي واختباراً تحصيلياً لفهم المقروء، مع توظيف وسائل إحصائية متعددة مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-Test)، وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الفهم المسموع. أما دراسة (طه، 2021، المدينة المنورة) فقد هدفت إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية وقياس أثر الهرم العروضي لجلبرت في ذلك، حيث اعتمدت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (60) طالبة، مستخدمة اختبار الفهم الاستماعي، ومستعينة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وحساب اختبار (T-Test) ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي، وقد أسفرت النتائج كذلك عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم الاستماعي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الممثلة، ووصف أدواتي المستخدمتين، والإجراءات الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الأدوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

#### 1 - منهج البحث Research Method :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وذلك لكونه من أفضل المناهج من حيث الدقة والكفاءة. فوفقاً لهذا المنهج، يتم إجراء البحث تحت ظروف مضبوطة، يتم فيها التحكم في العوامل المؤثرة وإطلاق متغير أو أكثر لقياس مدى تأثيرها على متغير آخر، مما يمكن الباحثة من الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للقياس الكمي (الصانع، 2018: ص198).

#### التصميم التجريبي:

ان التصميم التجريبي يمثل خطة الباحثة لتنفيذ التجربة , أي انه " الخطة التي في ضوءها يتم تخصيص الافراد للظروف التجريبية . أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة البحث " (الجابري وصبري، 2015: ص103)، وبما ان البحث الحالي يتضمن متغيرا مستقلا واحدا هو استراتيجية ( 5Why's ) ومتغير تابع ب, (الفهم المسموع) لذا استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين أحدهما المجموعة التجريبية والآخرى المجموعة الضابطة ذات الاختباري البعدي لكل من الفهم المسموع والجدول (1) يبين ذلك :

### جدول (1)

#### التصميم التجريبي لمجموعتي البحث ( من عمل الباحثة)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية الضابطة	1. العمر الزمني بالشهور	استراتيجية (5Why's) الطريقة التقليدية	الفهم المسموع	اختبار المسموع
	2. التحصيل للولادين			
	2. اختبار للمعلومات السابقة			

2-مجتمع البحث **Research Population** " يتضمن مجتمع البحث الحالي التلميذات المستمرين بالدوام في الصف الثالث الابتدائي جميعهم في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية واسط \ تربية الحي ( قضاء الحي والموقية) فكانت عدد التلميذات ( 1829 ) موزعين على (73) مدرسة ابتدائية للبنات، للعام الدراسي ( 2025 \_ 2026 )م".

3-عينة البحث **Research Sample**: " البحث قامت الباحثة باختيار ( مدرسة بنت الهدى للبنات) بصوره قصدية لغرض اجراء تجربتها إذ بلغ عدد تلميذات الصف الثالث الابتدائي في المجتمع الأصلي (61) تلميذة موزعين على (2) شعب، وهو ما يتلاءم مع متطلبات التصميم التجريبي ويتيح إجراء التعيين العشوائي للمجموعتين.

قامت الباحثة باختيار شعبتين بشكل عشوائي – عن طريق القرعة – حيث مُثلت الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية تُدرس باستخدام الاستراتيجية المحددة والتي بلغ عددها(31) تلميذة ، بينما مثلت الشعبة (ب) كمجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. والتي يبلغ عددها (30) تلميذة , اذا أصبح مجموع العينة (61) تلميذة

#### رابعاً : السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

ويقصد به ضبط العوامل التي يحتمل ان تؤثر في الظاهرة المراد دراستها , بحيث يمكن معرفة أثر كل منها على حدة وذلك من خلال التحكم في العوامل الدخيلة عبر تثبيتها أو تحقيق المساواة بينها من حيث المقدار والنوع , تجنباً لتأثيرها في نتائج التجربة (عبد الرحمن، 2017: ص293) . ومن اجراءات الضبط الداخلية :

#### اولاً : تكافؤ مجموعتي البحث:

ضمان تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) والتحكم في المتغيرات الدخيلة، اذ يشير(نجم 2015) الى ان تكافؤ المجموعتين يعتبر إجراء منهجياً يهدف الى تحقيق التماثل البنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المؤثرة والمرتبطة بالدراسة باستثناء المتغير المستقل ويتم ذلك لعزل هذا المتغير , والتأكد من أن اي فروق تظهر لاحقاً في النتائج تعزى الية بشكل محدد وليس الى اختلافات مسبقة أو متغيرات دخيلة . مما يعزز الصدق الداخلي للتصميم التجريبي . (نجم، 2015: ص76)

ولضمان أن أي فروق في النتائج تُعزى إلى تأثير المتغير المستقل وليس لعوامل أخرى. اتخذت الباحثة مجموعة من الإجراءات المنهجية وقد شملت هذه الإجراءات ما يلي:

#### 1. العمر الزمني للتلميذات محسوباً بالأشهر:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الأعمار على السجلات المدرسية الرسمية التي تحتوي على تواريخ الميلاد المدونة في البطاقات الشخصية للتلميذات. وتم تسجيل سنة التولد لكل تلميذه وحسب العمر

بالأشهر وباستخراج المتوسط الحسابي والتباين لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) إذ تم احتساب اعمار التلاميذ بالأشهر ولغاية (2025/12/1) و تضح من البيانات الخام ان الوصف الإحصائي تضمن ان المتوسط الحسابي للعمر الزمني للتلميذات المجموعة التجريبية (102.516) بانحراف معياري قدرة (7.941) بينما بلغ المتوسط الحسابي للعمر الزمني لتلميذات المجموعة الضابطة (101.433) و بانحراف معياري قدرة (6.135) وقبل اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين الحسا بين يشترط استخدم اختبار ليڤين Levene's Test بهدف الكشف ان تجانس التباين بين درجات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وكما موضح في جدول (2)

## جدول (2)

### تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموع ة	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	التباين	درجة الحرية	اختبار ليفين	القيمة التائية	نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)
التجريبية	31	102.516	7.941	63.060	59	F المحسوبة	الدلالة	غير دال
الضابطة	30	101.433	6.135	37.638				
							المحسوبة	
							الجدولية	
							1.671	
							0.595	

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تباين درجات مجموعتين البحث و إذ بلغت قيمة ليڤين (0.549) عند مستوى دلالة (0.462) وهو اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يعني تجانس درجات العينتين وباعتماد الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.595) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على تكافؤ المجموعات بالعمر الزمني.

## 2\_ التحصيل الدراسي للوالدين :

حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بتحصيل الدراسي للوالدين مع استمارة جمع المعلومات :

### أ- التحصيل الدراسي للاب :-

ولتحقيق من تكافؤ المجموعتين استعمل الباحث اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين المجموعات (التجريبية و الضابطة) والتحصيل الدراسي للاب (ابتدائية , متوسطة , اعدادية, دبلوم و بكالوريوس) و تضح من البيانات الخام ان الوصف الإحصائي تضمن جدول التوافق بين المتغيرين المتمثلان بالمجموعات والتحصيل الدراسي للاب وباعتماد الاختبار مربع كاي ( $\chi^2 - test$ ) لاختبار العلاقة بين المتغيرين و الجدول (3) يبين ذلك:-

## جدول (3)

### جدول التوافق بين المجموعات والتحصيل الدراسي للاب

نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)	التحصيل الدراسي للأب	المتوسطة	الاعدائية	البكالوريوس	كاي مربع	القيمة المحسوبة	الدلالة
غير دال	التجريبية	6	16	4	2	1	الجدولية
	الضابطة	12	9	3	1	5	0.295

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي (4.921) أصغر من القيمة الجدولية (9.49) الخاصة باختبار مربع كاي عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (4) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) والتحصيل الدراسي للاب (ابتدائية , متوسطة , اعدادية, دبلوم و بكالوريوس).

### ب\_ التحصيل الدراسي للام :-

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين استعمل الباحثة اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين المجموعات (التجريبية و الضابطة) والتحصيل الدراسي للام (ابتدائية , متوسطة, اعدادية, دبلوم , بكالوريوس و ماجستير) و تضح من البيانات الخام ان الوصف الإحصائي تضمن جدول التوافق بين المتغيرين المتمثلان بالمجموعات والتحصيل الدراسي للام وبعتماد الاختبار مربع كاي ( $\chi^2 - test$ ) لاختبار العلاقة بين المتغيرين و الجدول(4) يبين ذلك:-

#### جدول (4)

جدول التوافق بين المجموعات والتحصيل الدراسي للام

نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)	اختبار مربع كاي		الجدول الاحصائي	بكالوريوس	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	التحصيل الدراسي للام
	الدلالة	$\chi^2$ المحسوبة							
غير دال	الدلالة	$\chi^2$ المحسوبة	0	11	4	8	4	4	المجموعات
	0.260	6.509	3	6	3	5	7	6	التجريبية
									الضابطة

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي (6.509) أصغر من القيمة الجدولية (9.49) الخاصة باختبار مربع كاي عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (4) وهذا يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) والتحصيل الدراسي للام (ابتدائية , متوسطة, اعدادية, دبلوم , بكالوريوس و الماجستير).

#### ج\_ اختبار المعلومات السابقة

هو اختبار للمعلومات السابقة لمواضيع سبق دراستها , الغرض منه الكشف عما تملكه التلميذات من معلومات ومدى فهم واستيعاب المواضيع السابقة وتطويرها وتعزيزها , اذ قامت الباحثة باعداد اختبار مصور مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد يضم معلومات مادة قرآني للصف الثاني الابتدائي وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي من اجل معرفة مدى صلاحيته وملائمته للغرض الذي اعد من اجله طبقت الباحثة الاختبار الذي اعدته في يوم الاحد الموافق (2026\2\15) قبل المباشرة بالتجربة وقامت الباحثة بتصحيح اوراق التلميذات على وفق مفتاح الاجابة وتم الحصول على درجات التلميذات عينة البحث في مادة قراءتي وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لمجموعتي البحث والجدول رقم يوضح ذلك (5)

#### الجدول (5)

الدلالة الاحصائية الخاصة بتكافؤ المجموعتين في المعلومات السابقة

نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)	القيمة التائية		اختبار ليفين		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلاميذ	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	F المحسوبة					
غير دال	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	F المحسوبة	59	8.374	63.326	31	التجريبية
	1.671	1.026	0.098	2.025					9.002

أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تباين درجات مجموعتي البحث و إذ بلغت قيمة ليفين (2.025) عند مستوى دلالة (0.098) وهو اكبر من مستو الدلالة المعتمد (0.05) مما يعني تجانس درجات العينتين وبعتماد الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.026) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (59) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المعلومات السابقة.

أداة البحث :

: اختبار الفهم المسموع

اعد اختبار الفهم المسموع وفق الخطوات الاجرائية الاتية:

## ١. تحديد الهدف من الاختبار

إن الغرض من الاختبار هو مدى تعزيز الفهم المسموع تلاميذ الثالث الابتدائي (المجموعة الضابطة والتجريبية) لمواضيع مادة القراءة

## ٢. تحديد مجالات الفهم المسموع :

قامت الباحثة بتحليل دروس المحتوى القرائي بهدف حصر مجالات الفهم المسموع والبالغ عددها ( 5 ) مجالات تم عرض المجالات مع المادة العلمية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وطرائق التدريس للتحقق من صحته ملائمتها لأعمار تلميذات الصف الثالث بعد اخذ آراء السادة المحكمين بعين الاعتبار حددت الباحثة ابعاد الاختبار ومجالاته بالفهم المسموع الى :

١. المجال الاول \ الفهم المباشر (تذكر ) .
٢. المجال الثاني \الفهم الاستنتاجي ( الربط والاستدلال ) .
٣. المجال الثالث \الفهم النقدي ( التحليل والتمييز ) .
٤. المجال الرابع \الفهم التذوقي (المشاعر والقيم) .
٥. المجال الخامس \الفهم الابداعي (التخيل والابتكار ) .

## 3\_ عدد فقرات الاختبار:

لغرض اعداد فقرات الاختبار قامت الباحثة بما يأتي :

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي عرضت الفهم المسموع ومنها دراسة (جواد , 2025 ) ودراسة ( طة , 2021 ) ودراسة ( قنصوة, 2015) .

- صياغة فقرات الاختبار , اذ بلغ عدد الفقرات (20) فقره موزعة كالاتي

- المجال الاول (الفهم المباشر (التذكر) بواقع (4) فقرات .
- المجال الثاني الفهم الاستنتاجي (الربط والاستدلال) بواقع ( 4 ) فقرات.
- المجال الثالث الفهم النقدي (التحليل والتمييز) بواقع ( 4 ) فقرات.
- المجال الرابع الفهم التذوقي (المشاعر والقيم) بواقع (4) فقرات .
- المجال الخامس الفهم الابداعي (التخيل والابتكار) بواقع ( 4 ) فقرات .

## ٦. صياغة فقرات الاختبار

أعدت الباحثة فقرات الاختبار لتقيس مدى تعزيز الفهم المسموع لتلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الفهم المسموع للمادة الدراسية اذ بلغت فقرات الاختبار (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وحددت لكل فقرة اختبار ثلاث بدائل وبعد صياغة الفقرات بصورتها الأولية أعدت الباحثة تعليمات الإجابة عنها، وتشمل معلومات عامة عن التلميذ وطريق الإجابة على الفقرات عن طريق مثال توضيحي وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة ، وبعدها قامت الباحثة بعرضها مع قائمة المفاهيم الرئيسة على مجموعة من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس ومناهج البحث

## تعليمات اختبار الفهم المسموع

تمثل تعليمات الاختبار الدليل الذي يسترشد به التلميذات أثناء اجابتهن على فقرات اختبار الفهم المسموع

- ان تكون التعليمات بسيطة وواضحة
- ان تمثل الهدف من الاختبار
- ان يعطى مثال يوضح كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار
- عدم ترك فقرة دون الاجابة
- عدم اختبار اكثر من اجابة للفقرة
- ٧. أسلوب تصحيح الاختبار:

لغرض تصحيح اجابات الاختبار قامت الباحثة بأعداد اجابات نموذجية لفقراتها واعتمدت التصحيح على أساس (1) يعطى للإجابة الصحيحة ، في حين يعطى للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل (0) وبذلك أصبحت أعلى درجة يحصل عليها التلميذ (20) درجة وأقل درجة يحصل عليها ( صفر ) .ملحق رقم ( )

## ٨. الصدق فقرات اختبار الفهم المسموع :

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكما يأتي:

• **الصدق الظاهري** وقد قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار مع تعليمات الإجابة وقائمة الإجابة النموذجية وقائمة المفاهيم على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس للحكم على مدى سلامة الفقرات وملاءمتها للأهداف المحددة البدائل، وقد اتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ اتفق الخبراء على سلامة وصلاحيه جميع الفقرات وبهذا يتحقق الصدق الظاهري للاختبار

**صدق المحتوى** وقد قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار والأغراض السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة في مجال طرائق التدريس والقراءة لبيان مدى مطابقة الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وتحقيقه، وقد اتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء والمحكمين إذ اتفق الخبراء على سلامة وصلاحيه جميع الفقرات وبهذا تم التحقق من صدق المحتوى.

## ٩. التطبيق الاستطلاعي الاختبار الفهم المسموع

تم تطبيق اختبار الفهم المسموع تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين :

### ❖ التطبيق الاستطلاعي الأول

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات اختبار الفهم المسموع ومدى وضوح فقرات وتعليمات الإجابة طبقت الباحثة الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة طيبة للبنات من (15) تلميذة في يوم الاثنين المصادف 2025 / 2 / 16

### ❖ التطبيق الاستطلاعي الثاني :-

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) تلميذة. من غير عينة البحث إذا قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بعد مرور اسبوعين في يوم الاثنين - المصادف 2025 / 3 / 2 بعدما قامت الباحثة بالاتفاق مع معلمة المادة في المدرسة بتبليغ التلميذات بموعد إجراء الاختبار لغرض معرفة مستوى صعوبة وتميز كل فقرة وفعاليتها البدائل الخاطئة.

### التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الفهم المسموع

ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الضعيفة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها , لذلك قامت الباحثة بتصحيح اجابات تلميذات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها ( 61) تلميذة وترتيبها تصاعدياً من ادنى درجة وكانت ( صفر ) وكانت (1) اعلى درجة ومن اجل اجراءات التحليلات الاحصائية الاتية :

### ١. معامل صعوبة الفقرة

وقامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدت أنها تتراوح بين (0،24) كأقل مستوى صعوبة و(0،72) كأعلى معامل صعوبة وبذلك يعد مستوى الصعوبة للفقرات مقبولاً ، أن أي فقرة تقع ضمن توزيع لمعاملات الصعوبة ( 0,20 - 0,80 ) تكون مقبولة . ( النجار , 2010 : 258 ) وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة ومناسبة من حيث معامل الصعوبة.

2. **القوة التمييزية للفقرات :-** وتعني قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار . (صدقي , 2018 , 221 ) وعند حساب قوة التمييز وجد أن قوة تمييز الفقرات تتراوح بين (0،24) كأقل مستوى تمييز و(0،73) كأعلى مستوى تمييز ، وبذلك تعد قوة تمييز الفقرات مقبولة إذ يرى النبهان (2004) بأن الفقرات تكون مقبول إذا كان تمييزها (20%) فما فوق. ( النبهان , 2004 : 195 ) .

٢. **فعالية البدائل الخاطئة :-** "يقصد بفعالية البديل الخاطي قدرته على جذب طلاب المجموعة الدنيا(الضعيفة) أكثر من قدرته على جذب طلاب المجموعة العليا (القوية) في السمة أو القدرة المقاسة". ( عزام , 2018 : 82 ) .

وبعد حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل بجميع فقرات الاختبار التي هي من نوع اختبار من متعدد والبالغة (20) فقرة فوجد أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة ، وبناء على ذلك تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات.

#### • صدق البناء ( حساب الاتساق الداخلي )

وقد تم التأكد منه عن طريق المؤشرات الاتية :

١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المفهوم المسموح : لحساب العلاقة بين درجات كل

فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، فأتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر

من القيمة الجدولية البالغة (0.273) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (60)

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين

كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لعينة البحث الكلية البالغة ل(61) استمارة وقد أظهرت نتائج المعالجة

الإحصائية أن جميع معاملات الارتباطات دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60)، وكما موضح في الجدول ( ) .

٣. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجات الكلية لأفراد كل

مجال والدرجة الكلية للمقياس إذ اتضح ان درجة ارتباط كل مجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية للمقياس

ذات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية .

لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60).

#### 10. الثبات (Reliability):

يعد المقياس شرطاً من شروط ادوات المقياس الفعالة في قياس موضوع البحث و"يقصد بالثبات أن يعطي

الاختبار النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه في قياس الشيء أكثر من مرة وفي نفس الظروف " . (الاسدي

وسندس , 2014: 198)

تم حساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة ( كيبودريتشاردسون- 20) لحساب ثبات الفقرات الموضوعية

من نوع الاختيار من متعدد، إذ يعد الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار

تعطي درجة (1) للإجابة الصحيحة (0) للإجابة الخاطئة وقد وجد أن معامل الثبات يساوي (0.84) ،

وبهذا أصبح الاختبار جهاز لتطبيقه في صيغة النهائية وقد تم حساب ثبات اختبار المفهوم المسموح بطريقتين

هما:

#### ١- إعادة الاختبار (Test-Re-Test)

#### ٢- معادلة الفا

#### ١. اختبار مجالات المفهوم المسموع بصيغته النهائية

بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من ( 20) فقرة من الاسئلة

الموضوعية من نوع اسئلة ذات الاختيار من متعدد بواقع ثلاث بدائل من المموهات احدى هذه البدائل

صحيحة وباقي البدائل خاطئة ل(20) فقرة وعند اختيار البديل الصحيح يعطى ( 1) درجة . وعند اختيار

البديل الخاطى أو عند ترك الاجابة أو اختيار اكثر من بديل يعطى ( صفر ) وعلية فان اعلى درجة

للاختبار هي (20) درجة يوضح ذلك .

#### إجراءات تطبيق التجربة :-

قامت الباحثة بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي — من السنة الدراسية 2025-2026 في يوم الاحد

المصادف 15 / 2 / 2025 على عينة البحث المتكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة ) ولغاية

يوم الاربعاء المصادف 15 / 4 / 2025 بواقع (8) أسابيع 10 حصص لكل من المجموعة التجريبية و

الضابطة .

#### الوسائل الاحصائية

١. معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، 2. معامل ارتباط بيرسون . 3. معادلة الفا

#### الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

**للتعرف على فاعلية استراتيجية (5Why's) في تعزيز الفهم المسموع لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي .**

وللتحقيق الهدف الثاني باستعمال الوسائل الإحصائية وبصيغة الفرضية الثانية القائلة (لا توجد فرق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة على وفق استراتيجية (5 why 's) , ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن . المادة ذاتها باستعمال الطريق التقليدية في اختبار الفهم المسموع)).

ولتحقق من الفرضية اعلاه يتطلب الأمر حساب المؤشرات لبيان طبيعة توزيع الدرجات الخام لمعرفة نوع الاحصاء المتبع في نتائج البحث وكما موضح في الجدول (6)

#### الجدول (6)

**بعض المقاييس الإحصائية لتحقيق فروض التوزيع الطبيعي للمجموعتين التجريبية والضابطة**

المجموعات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
المؤشرات الإحصائية		
حجم العينة	31	30
الوسط الحسابي	17.759	11.690
الوسيط	17.692	11.675
المنوال	17.488	11.572
الانحراف المعياري	2.583	3.166
التباين	6.672	10.023
الالتواء	-0.527	-0.899
التفطح	-0.375	0.471

ولوحظ من الجدول اعلاه ان قيم الالتواء والتفطح قريبات جداً من مركز التوزيع الطبيعي (الاعتدالي). لذلك من الممكن استعمال الإحصاء المعلمي المتمثل باختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويين في العدد واتضح ان القيمة التائية المحسوبة هي (5.533) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.67) وعند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0.05) وكما في الجدول (7) ادناه:

#### الجدول(7)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	17.759	2.583	0.628	59	.5335	1.67	0.05
الضابطة	11.690	3.166	0.795				

ومن الجدول (7) يتضح ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (5 why 's) بلغت (17.759) بانحراف معياري قدره (2.583) وخطأ معياري (0.628), اما بالنسبة للمجموعة الثانية الضابطة ويبلغ متوسط درجات التلميذات بلغت (11.690) بانحراف معياري قدره (3.166) وخطأ معياري (0.795). اما قيمة اختبار التائي المحسوبة بلغت (5.533) وبمقارنة هذا القيمة مع قيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) البالغة (1.67) وبما ان قيمة المحسوبة للاختبار اكبر من القيمة الجدولية ,أي ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فرق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القراءة على وفق استراتيجية (5Why's) (ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن . المادة ذاتها باستعمال الطريق التقليدية في اختبار الفهم المسموع) وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فرق بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية

اللاتي يدرسن مادة القراءة على وفق استراتيجية (5Why's) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن . المادة ذاتها باستعمال الطريق التقليدية في تعزيز الفهم المسموع) ولحساب فاعلية اثر المتغير المستقل (استراتيجية (5 Why 's)) على المتغير المعتد او التابع (الفهم المسموع) وذلك من خلال معلمة الانحدار (حجم التأثير) واختبار المعلمة او اختبار التائي المعتمد على مربع آيتا (eta Square) ولوحظ ان حجم التأثير (0.619) وهو يمثل تأثير إيجابي بالنسبة استراتيجية (5 Why 's) على المتغير اختبار الفهم المسموع

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم التأثير	eta Square	نوع وحجم الاثر
استراتيجية (5 Why 's)	الفهم المسموع	0.619	0.383	إيجابيا قوي

يلاحظ من الجدول أعلاه ( 8 ) ان قيمة حجم الأثر قد بلغت (0.619) وهذه القيمة تمثل اثر إيجابي قوي او كبير وذلك جدول رقم (8) حسب :

قيمة الاثر	نوع الاثر
0.1 ————— 0.29	تأثير ضعيف
0.3 ————— 0.49	تأثير متوسط
0.5 ————— فأكثر	تأثيرا قوي

وبهذا حصلت الباحثة بعد تحليل نتائج استجابات التلميذات المجموعتين لاختبار الفهم المسموع على حجم اثر بالغ (0.619) وهذا يعني ان استراتيجية (5 Why 's) لها تأثير طردي قوي على رفع او زيادة الفهم المسموع لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

#### تفسير النتائج

1. ان التدريس وفق استراتيجية 5Why's درب التلميذات على الاستماع النشط مما جعلهن اكثر تركيزا وانتباها اثناء الاستماع للنصوص .
2. ان استخدام الاستراتيجية ساعد التلميذات على تنظيم المعلومات المسموعة في الذاكرة العاملة على شكل ( سبب \_\_ نتيجة ) وهذا التنظيم المعرفي سهل عليهن عملية استيعاب المعلومات واسترجاعها لاحقا بعكس الطريقة التقليدية التي تقدم المعلومات بشكل منفصل .
3. ان استراتيجية 5Why's عززت من مشاركة التلميذات اثناء وبعد الاستماع , حيث اصبحن يطرحن اسئلة ويناقشن الاسباب مع زميلاتهن و مما ادى الى بناء فهم جماعي اعمق للنص المسموع وهو مالم يتوفر بنفس المستوى في المجموعة الضابطة .

#### الاستنتاجات

1. استخدام استراتيجية (5Why's) ينعكس ايجابيا على اداء المعلمين و المعلمات من خلال تزويدهم بأساليب تدريس أكثر تفاعلية و فعالية .
2. ان استخدام استراتيجية (5Why's) له اثرا ايجابيا كبيرا في تعزيز الفهم المسموع لدى تلميذات الصف الثالث مما يساعدهم في تفسير معنى الكلام المسموع .

#### التوصيات

1. اقامة دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الاولى للتدريب على اساليب الفهم المسموع .
2. تشجيع المعلمين على خلق بيئة صفية امنة ومحفزه تسمح للتلميذات بطرح الاسئلة والمناقشة دون خوف من الخطأ
3. الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع النشط لدى التلميذات لما لها من دور أساسي في تحسين الفهم المسموع والتحصيل الدراسي .

#### المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستعمال استراتيجية (5Why's) في تعزيز الفهم المسموع لمرحل اخرى ( المتوسطة والاعدادية ) . للتحقق من مدى فاعليتها عبر مراحل عمرية مختلفة .

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة فاعلية استراتيجية (5Why's) في متغيرات أخرى مثل ( الذكاء اللغوي , الدافعية للتعلم , التحصيل الدراسي , الفهم القرائي ) .

#### المصادر

١. إبراهيم , احمد محمد , (2020) أثر إستراتيجية ( كون \_ شارك \_ استمع \_ ابتكر 9 في تنمية مهارات الفهم المسموع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية \_ مجلة كلية التربية \_ كلية التربية \_ جامعة أسيوط أسيوط \_ مجلد 26 \_ عدد 10 \_ 149-175
٢. الاسدي , سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (2015) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية , دار الصفاء للنشر والتوزيع و عمان و الاردن .
٣. أسماعيل , عبد الرحيم فتحي محمد , طلبه و أماني حامد مرغني ( 2019 ) , أثر استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم المسموع الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائتين لغويا . , كلية التربية , جامعة أسيوط . مصر .
٤. الجابري , كاظم كريم رضا , وصبري , داود عبد السلام ( 2015 ) : مناهج البحث العلمي , ط1 , دار الكتب والوثائق بغداد .
٥. الجبوري, حسين محمد جواد ( 2018 ) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية , ط3 , دار صفاء للنشر والتوزيع و عمان , الأردن .
٦. حبيب , صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم , ( 2018 ) : نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات و الدار المنهجية للنشر والتوزيع و عمان , الاردن
٧. حسين , نسيمه بن حسين , كعواش , عزيز ( 2021 ) إشكالية تفعيل التواصل اللغوي في المدرسة الجزائرية نحو مقاربة وظيفية في ضوء نظرية الاتصال , مجلة العلوم الإنسانية , المجلد 21 \ العدد 02 ( 2021 ) , ص 120\_138
٨. الحسيني , مرتضى علي كريم , 2021 , تصاعد الاداء اللغوي في الخطاب المعرفي عند امير المؤمنين (ع) في خطب نهج البلاغ ( دراسة في ضوء نظرية التواصل )
٩. الزهراني , سهيل بن احمد بن عوض الزهراني , ( 2020 ) , فاعلية نموذج الاستماع التكاملية "ILM" في تنمية مهارات الفهم المسموع للطلاب بالصف السادس الابتدائي \_ بحث منشور \_ مجلة العلوم التربوية \_ كلية الدراسات العليا للتربية \_ جامعة القاهرة \_ الجيزة \_ مجلد 28 \_ عدد 2 .
١٠. سعودي , علاء الدين حسن ( 2015 ) تنمية مهارات الفهم المسموع والاداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 210 (ج1)
١١. الشمري , ماشي بن محمد , (2011) , 101 استراتيجية في التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم , الحائل , المملكة العربية السعودية
١٢. الصانع, محمد إبراهيم. (2018). البحث العلمي التربوي في إطار التقويم الواقعي (الطبعة الأولى). دار أمجد للنشر والتوزيع.
١٣. الطيب , بدوي أحمد محمد , ( 2021 ) و فاعلية برنامج تدريبي قائم على أستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم المسموع لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية \_ بحث منشور \_ مجلة القراءة والمعرفة \_ الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة \_ كلية التربية \_ جامعة عين شمس \_ القاهرة \_ عدد 234
١٤. عبد الرحمن , انور حسين ( 2017 ) : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق و دار الصفاء للنشر والتوزيع و عمان , الاردن .
١٥. العبيدي , رقية وعلاء الشيب ( 2016 ) :التفكير ما وراء المعرفة (رؤية نظرية ومواقف تطبيقية ) , دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان .
١٦. العبيدي , نادية داود سلمان , ( 2025 ) , أثر أنموذج تسريع التعلم ( سميث ) في أكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الحامس الادبي , كلية التربية الاساسية و جامعه ديالى

١٧. عزام , عبد الرحمن صبري , (2018) : الاحصاء التطبيقي بنظام SPSS و دار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
١٨. عطية , رحاب طلعت محمود ( 2016 ) نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتنمية بعض مهارات التحدث والاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي . مجلة كلية التربية : جامعة كفر الشيخ , 16 (5) , 607\_706 .
١٩. المحاسنة , ابراهيم محمد وعبد الحكيم مهيدات , (2013) : القياس والتقويم الصفي , دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع , عمان و الأردن .
٢٠. محجز , فداء جمال محمد (2015) , أثر توظيف الأناشيد المرئية في تنمية مهارات الفهم المسموع والتحصيل في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي بمحافظة غزة , كلية التربية , جامعة الأزهر \_ مصر .
٢١. المحلاوي والشيماء ( 2021 ) , برنامج قائم على تطبيقات النظرية البنائية , لتنمية مهارات فهم المسموع والتفكير الجمعي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بشعبة التعليم الاساسي , كلية التربية \_ جامعة الاسكندرية \_ مصر .
٢٢. النبهان , موسى محمد ( 2004 ) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق للتوزيع والنشر , عمان , الأردن .
٢٣. النجار , فايز جمعة واخرون (2010) : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي , ط2 دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان و الأردن .
٢٤. نجم , طه عبد العاطي ( 2015 ) : مناهج البحث الاعلامي , دار كلمة للنشر والتوزيع , الاسكندرية , مصر .

#### المصادر الأجنبية

1. Brown,D., (2001) : Teaching by principles , An interactive approach to language pedagogy , Addison Wesley Longman , Inc
2. Khan, M. A. (2014). Students' passion for grades in higher education institutions in Pakistan. *Procedia.Social and Behavioral Sciences*, 112, 702-709
3. Timperley, H. (2011). *Realizing the power of professional learning*. Open University Press.
4. .
5. Robak, R., & Nagda, P. (2011). Psychological needs: A study of what makes
6. life satisfying. *North American Journal of Psychology*, 13 (1), 75–86.
7. Ohno, T. (1988). *Toyota production system: Beyond large-scale production*. Productivity Press
8. Khan, M. A. (2014). Students' passion for grades in higher education institutions in Pakistan. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 112, 702–709.
9. Liker, J. K. (2004). *The Toyota way: 14 management principles from the world's greatest manufacturer*. McGraw-Hill.